



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج 01/156/21/09-21-خ(0263)

كلمة

السيد فيليب لازاريني

وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمفوض العام لوكالة الأونروا

أمام

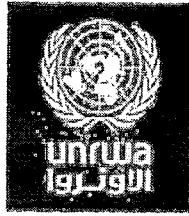
مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته العادية (156)

القاهرة:

الخميس 9 سبتمبر /أيلول 2021

-

الأصل باللغة الإنجليزية والترجمة باللغة العربية



United Nations Relief and Works Agency
for Palestine Refugees in the Near East
الوكالة العامة للامانة والتنمية في الشرق الاوسط
لللاجئين الفلسطينيين

Statement of Mr Philippe Lazzarini

The Commissioner-General

The United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA)

156th Session of the League of Arab States Council

Cairo, 9 September 2021

Mr Chairman,

Excellencies,

Thank you for the regular invitation to UNRWA to address this forum, which shows the importance you attach to the issue of Palestine refugees.

As I stand before this Council today, four of the five fields where UNRWA operates are in severe crisis, and the devastating impact of the COVID-19 pandemic continues to sweep through the Palestine refugee communities.

In this context, UNRWA provides critical and lifesaving services to some of the most marginalized and underprivileged populations in the region.

And this month, more than half a million girls and boys have gone back to UNRWA schools. These children are often the only light and hope whilst the conflict remains unresolved.

Excellencies,

It really pains me, as UNRWA Commissioner-General, to have to present great achievements by the Agency and at the same time to plead for the resources to continue achieving.

One would think that, in the absence of a political solution which can put an end to the plight of Palestinian refugees, there would be no need to constantly run after funding.

One would think that maintaining and supporting such a steady source of stability in the region would always be the strategic and humane thing to do.

In reality, UNRWA struggles every year to keep its programmes running and delivering much needed assistance.

This year, we welcomed the return of the US among our largest donors.

And whilst the European and other traditional donors have remained steadfast in their support, they struggle to sustain high levels of funding as the pandemic hits their economies.

Here, I would like also to say a word about the ferocious politically motivated campaigns the Agency faces. UNRWA's opponents seem to believe that harming its reputation and trying to close it down will erase 5,7 million Palestine refugees.

To those who question the Agency's mandate I say: the UNRWA mandate is almost unanimously adopted at the UN General Assembly and it will take only the General Assembly to question the mandate that it gives.

To those who question the status of Palestine refugees I say: find a political solution that includes a just and lasting solution to their plight.

UNRWA is irreplaceable. Thousands of Palestine refugees have played important roles in the development of younger nations in the region.

Most of them were educated in UNRWA schools, where we continue to provide quality education based on human rights and humanitarian values.

In a region rife with conflicts and crises, UNRWA is key to stability, it is key to safeguarding international human rights, and key to the wellbeing of millions of Palestine refugees.

Excellencies,

The mandate of UNRWA is a common responsibility and the stability of the region our common interest.

I appeal to members of this Council to match the generosity of the countries that host Palestine refugees by funding the Agency that provides them with health, education, social services and much more.

I invite you to actively be part of the strategic discussions around the modernization of UNRWA and to attend the International conference which will be hosted by Jordan and Sweden to ensure we are partners in supporting Palestine refugees on their journey to self-reliance.

Together, we can continue to give every Palestine refugee child the means to pursue the future he or she wants.

Loay al Basiony is part of a team that worked at NASA to send a helicopter to Mars. He went to an UNRWA school in Gaza.

Since 1990s, our Microfinance programme has contributed towards sustaining or creating close to 700,000 jobs in the region.

Most of UNRWA's 28,000 staff members are Palestine refugees themselves.

These are all achievements to celebrate.

When 15-year-old Maria in Ein el Helweh camp started to give a presentation she had proudly prepared for my visit, she broke down in tears unexpectedly. Maria has 4 siblings. In their household there is one smart phone with limited access to the internet. Maria talked about her dream to study in Oxford and her fear that she would not be able to do so without access to digital learning.

For Maria, and for thousands of young minds like hers, we must keep the hope alive.

Finally, I wish to again express my deep gratitude to you for generously giving me this platform to continue to call for solidarity with Palestine refugees.

السيد الرئيس

أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة

جزيل الشكر على دعوة الأونروا بانتظام لمخاطبة هذا المنتدى، مما يدل على الأهمية التي تولونها لقضية لاجئي فلسطين.

وإذ أقف أمام هذا المجلس اليوم، أربعة من الأقاليم الخمسة التي تعمل فيها الأونروا تمرّ بأزمة طاحنة، فيما يستشري الأثر المدمر لجائحة كوفيد-19 باستمرار في مجتمعات لاجئي فلسطين. وفي هذا السياق، تقدم الأونروا الخدمات الحيوية والمنقذة لحياة بعض من السكان الأكثر تهميشاً وضعفاً في المنطقة.

وفي شهرنا هذا، عاد ما يربو عن نصف مليون فتاة وفتى إلى مدارس الأونروا. وغالبا ما يمثل هؤلاء الأطفال شعاع النور والأمل الوحيد فيما تدور رحى الصراع دون حل.

أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة،

يوجعني حقاً، باعتباري المفوض العام للأونروا، أن أضطر إلى طرح الإنجازات العظيمة التي قامت بها الوكالة مناشداً في الوقت ذاته الحصول على الموارد لمواصلة تحقيق الإنجازات.

وقد يظن المرء أنه بغياب حلّ سياسي يمكنه وضع حدّ لمحنة لاجئي فلسطين، لن تكون هناك حاجة إلى مواصلة السعي حثيثاً وراء التمويل.

وقد يظن المرء أن المحافظة على مصدر الاستقرار المستمر في المنطقة هذا ودعمه سيكون
دوما الأمر الاستراتيجي والإنساني الذي يتعين القيام به.

ولكن في واقع الأمر، تكافح الأونروا كل عام للحفاظ على استمرار عمل برامجها وتقديم المساعدة
التي تمس الحاجة إليها.

وقد رحبنا هذا العام بعودة الولايات المتحدة ضمن أكبر الجهات المانحة لنا.

وفيما ظلت الجهات المانحة الأوروبية وغيرها من الجهات المانحة التقليدية راسخة في دعمها،
إلا إنها تكافح للحفاظ على مستويات تمويل عالية فيما يضرب الوباء باقتصاداتها.

وهنا، أود أن أقول كلمة عن الحملات الشرسة المدفوعة سياسيا التي تتعرض لها الوكالة. إذ
يبدو أن معارضي الأونروا يعتقدون أن الإضرار بسمعتها ومحاولة إغلاقها سيمحو ٥,٧ مليون
لاجئ فلسطيني.

للمشككين في ولاية الوكالة أقول: لقد تم اعتماد ولاية الأونروا بالإجماع تقريبا في الجمعية العامة
للأمم المتحدة ولا يشكك سوى الجمعية العامة في الولاية التي تمنحها.

وللمشككين في وضع لاجئي فلسطين أقول: توصلوا إلى حلّ سياسي يتضمن حلا عادلا ودائما
لمحتهم.

لا يمكن الاستغناء عن الأونروا، حيث لعب الآلاف من لاجئي فلسطين أدوارا مهمة في تنمية الدول الأكثر شبابا في المنطقة.

وقد تلقى معظمهم تعليمهم في مدارس الأونروا، حيثما نواصل تقديم تعليم نوعي قائم على حقوق الإنسان والقيم الإنسانية.

وفي منطقة مليئة بالصراعات والأزمات، فإن الأونروا أساسية للاستقرار، وهي أساسية لحماية الحقوق الإنسانية الدولية، وأساسية لرفاه الملايين من لاجئي فلسطين.

أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة،

إن ولاية الأونروا مسؤولية مشتركة كما أن استقرار المنطقة هو مصلحتنا المشتركة.

وأناشد أعضاء هذا المجلس ليضاهوا سخاء البلدان التي تستضيف لاجئي فلسطين من خلال تمويل الوكالة التي تقدم للاجئين الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية، بل وأكثر من ذلك بكثير.

وأدعوكم لأن تتخبطوا بكل همة في المناقشات الاستراتيجية حول تحديث الأونروا، وحضور المؤتمر الدولي التي ستستضيفه الأردن والسويد لكفالة شراكتنا في دعم لاجئي فلسطين في رحلتهم صوب الاعتماد على الذات.

فمعاً نستطيع مواصلة تزويد كل طفل لاجئ فلسطيني بالوسائل اللازمة للسعي نحو المستقبل الذي يربو إليه.

لؤي البسيوني هو جزء من فريق عمل في وكالة ناسا لإرسال مروحية إلى المريخ. لؤي درس في مدرسة الأونروا في غزة.

ومنذ تسعينيات القرن الماضي، ساهم برنامج التمويل البالغ الصغر الخاص بالوكالة في استدامة أو خلق ما يقرب من ٧٠٠,٠٠٠ فرصة عمل في المنطقة.

كما أن معظم موظفي الأونروا البالغ عددهم ٢٨,٠٠٠ موظف وموظفة هم أنفسهم من لاجئي فلسطين.

كل هذه إنجازات تستحق الزهو والاحتفال.

حين شرعت ماريا ذات الـ ١٥ ربيعاً في مخيم عين الحلوة في تقديم عرض كانت قد أعدته بفخر لأجل زيارتي، انهارت بالبكاء بشكل غير متوقع. ماريا لديها ٤ أشقاء. ولا يوجد في منزلهم سوى هاتف ذكي واحد محدود الوصول إلى الإنترنت. تحدثت ماريا عن حلمها بالدراسة في أكسفورد وخشيتها من ألا يسعها القيام بذلك دون الوصول إلى التعلم الرقمي.

من أجل ماريا، ومن أجل آلاف العقول الشابة مثلها، لا بدّ علينا من الإبقاء على الأمل حياً.

وختاماً، أود أن أعرب مرة أخرى عن عميق امتناني لإتاحة هذا المنتدى لي بكل سخاء لمواصلة

الدعوة إلى التضامن مع لاجئي فلسطين.

ولكم مني جزيل الشكر.